

بناء على دعوة من وانغ يي.. لافروف يزور الصين



موسكو - أ ف ب

يجري وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف الاثنين والثلاثاء، زيارة رسمية للصين، الشريك الدبلوماسي والاقتصادي الرئيسي لموسكو، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الروسية الأحد.

وقالت الوزارة في بيان «في 8 و9 نيسان/إبريل، سيقوم وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف بزيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية، ومن المقرر أن يجري خلالها محادثات مع (نظيره الصيني)، وانغ يي».

وأوضح البيان أن الوزيرين «سيناقشان مجموعة من قضايا التعاون الثنائي وكذلك التعاون على الساحة الدولية».

وأضاف «من المقرر إجراء تبادل معمق لوجهات النظر حول عدد من المواضيع الساخنة»، ومنها «الأزمة الأوكرانية والوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

وفي بيان منفصل، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ إن لافروف سيقوم بـ«زيارة رسمية» للصين «بناء على دعوة من وانغ يي».

ومنذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في شباط/فبراير 2022، تعززت العلاقات بين موسكو وبكين بشكل كبير، وتندرج زيارة لافروف ضمن هذا التقارب.

وفي آذار/مارس 2023، زار الرئيس الصيني شي جين بينغ موسكو، حيث أعاد التأكيد مع نظيره فلاديمير بوتين «الصدقة التي لا حدود لها» بين بلديهما اللذين يدينان الهيمنة الغربية على الساحة الدولية. وبعد أشهر قليلة، اجتمع الرئيس الروسي مع نظيره الصيني على هامش منتدى طرق الحرير الجديدة في بكين، في تشرين الأول/أكتوبر من العام نفسه.

وفي هذه المناسبة، تحدث جين بينغ عن «ثقة سياسية متبادلة متنامية» بين الصين وروسيا. وبعد إعادة انتخابه في آذار/مارس 2024، وصف بوتين العلاقة بين موسكو وبكين بأنها «عامل استقرار» متحدثاً عن «علاقته الشخصية الجيدة جيداً» مع شي.

وتدعو الصين التي تقدم نفسها كطرف محايد في الصراع في أوكرانيا لكنها أصبحت الشريك الاقتصادي الرئيسي لروسيا منذ عامين، إلى التوصل لتسوية سياسية لإنهاء القتال، في حين يحضّنها الغربيون بانتظام على تأدية دور أكبر في تسوية الأعمال العدائية عبر استخدام نفوذها على موسكو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.